



كلمة وفد جمهورية العراق في المناقشة العامة امام الدورة
الـ(20) للمؤتمر العام لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO)
2023/12/1-11/27



السيدة الرئيس

السيدات والسادة الحضور

بدايةً يسعدني أن أتقدم بإسم وفد بلادي بالتهنئة لسعادة الممثلة الدائمة لجمهورية إيطاليا السيدة DEBORA LEPRE على رئاسة أعمال الدورة العشرين للمؤتمر العام لمنظمة اليونيدو متمنين لكم ولإعضاء مكتبكم النجاح في إدارة جلسات الدورة الحالية، ونحن على ثقة بإمكانيتكم العالية التي ستقودنا لتحقيق النتائج المرجوة والمثمرة لأعمال المؤتمر، كما نتقدم بالشكر والامتنان لسعادة السفير محمد المزغني المندوب الدائم السابق لتونس رئيس المؤتمر العام بدورته التاسعة عشر على جهوده في إنجاح أعمال المؤتمر السابق.

والشكر موصول الى السيدات والسادة النواب واللجنة العامة وسكرتارية المنظمة على جهودها للتحضير لهذه الدورة.

السيدة الرئيس

يؤيد وفد بلادي بيان مجموعة الـ 77 والصين، وكذلك بيان المجموعة العربية الذي يليه سعادة سفير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بصفته رئيساً للمجموعة، كما اود ان اضم صوتي الى كل من دعى الى وقف حرب الإبادة ضد شعبنا في فلسطين. ففي الوقت الذي نرحب بالهدنة الإنسانية المؤقتة، ندعو الى وقف اطلاق النار الدائم ونطالب المجتمع الدولي بوضع نهاية لمأساة الشعب الفلسطيني المستمرة، وإيجاد الحل الدائم والشامل المتمثل في دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف.



وبصفتنا الوطنية ندلي بهذا البيان الذي نثني فيه على أعمال وانشطة المنظمة والجهود التي بذلتها طيلة الاعوام السابقة في دعمها للدول الاعضاء، وخاصة البلدان النامية، اذ سعت المنظمة وما زالت لإيجاد حياة أفضل للشعوب بإرساء قاعدة صناعية للرخاء والقوة الاقتصادية على المدى الطويل والعمل على تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

السيدة الرئيس

في إطار الاشواط التي قطعتها الدول من اجل تحقيق اهداف التنمية المستدامة، فقد حرص العراق على مواكبة اللحاق بتلك الاهداف رغم الظروف الصعبة التي مر بها، ومن اجل تحقيقها وضعت الحكومة العراقية أولويات النهوض في القطاع الصناعي في مجالات التعدين والاسمدة والبتروكيمياويات والاسمنت، عبر زيادة مساهمة القطاع المحلي في الناتج الإجمالي وتوفير فرص العمل. كما تعمل الحكومة العراقية على دعم التنمية الصناعية الشاملة من خلال عقد مؤتمر وطني للاستثمار المعدني والبتروكيمياوي والاسمدة، واستغلال أمثل للثروات المعدنية التي تأخر استغلالها بسبب الحروب المتكررة واخرها الحرب ضد عصابات تنظيم داعش الإرهابي التي أدت الى تدمير العديد من المعامل في المدن العراقية.

وفي ذات الإطار تعمل الحكومة العراقية على النهوض بالقدرة التنافسية وتولي أهمية فائقة لبناء القدرات وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال خلق فرص العمل او المساهمة بمنتجات تلك المشاريع لتحريك القطاعات الصناعية والزراعية، عن طريق انعاش قطاع الصناعة التحويلية وتوفير المواد اللازمة وأنظمة الري الحديثة لتحقيق الامن الغذائي في ظل الظروف والمتغيرات البيئية التي يعاني منها العالم بشكل عام والعراق بشكل خاص. فلا يفوتنا ان نذكر الاستراتيجية الصناعية 2030 ، التي اقرتها الحكومة العراقية والتي تعتمد على هيكلة القطاع الصناعي العام، وتطوير القطاع الصناعي الخاص، واقامة المدن الصناعية في



المحافظات العراقية، حيث اعتمدت الحكومة على اصدار وتعديل عدة قوانين متعلقة بالقطاع الصناعي والاستثمار بما يدعم التوجه نحو التنمية الصناعية الشاملة، وبهذا الصدد ندعو المجتمع الدولي والمنظمات الدولية على تعزيز فرص الاستثمار في مجال التصنيع في العراق وبما يضمن تحقيق تنمية مستدامة تساهم في دعم الإصلاح الاقتصادي الذي يصبو اليه.

السيدة الرئيس

ان كل ما سبق، يأتي ايضا ضمن سعي الحكومة العراقية الى توسيع التعاون مع القطاع الخاص وتشجيع مشاريع الطاقة الخضراء والمضي في تمويل تدابير التكيف مع المناخ، اذ اطلق دولة رئيس الوزراء العراقي رؤية 2030 لمواجهة تغير المناخ ووجه بتوسعة المبادرة الوطنية لخفض الانبعاثات لتشمل مختلف القطاعات، وتشكل حزمة مشروعات تقليل الزخم المروري في بغداد أحد الحلول لخفض الانبعاثات الكربونية، كما تم اطلاق مشروع تنمية الغطاء الطبيعي بهدف مكافحة التصحر.

ومن هنا تحث الحكومة العراقية الدول الصديقة ومنظمات الأمم المتحدة كافة على "دعم العراق" في مواجهة تحديات التغيرات المناخية المتمثلة في ارتفاع معدلات درجات الحرارة وشح الأمطار وازدياد العواصف الغبارية مع نقص المساحات الخضراء، والتي شكلت تهديدا جديا للأمن الغذائي والصحي والبيئي وبالتالي المجتمعي في العراق.



السيدة الرئيس

إن وفد بلادي يشيد بالأنشطة والمشاريع التي تنفذها المنظمة في المحافظات العراقية وخاصة في مجال إعادة تأهيل النازحين اقتصادياً من خلال خلق فرص عمل وبناء القدرات والمهارات الوظيفية، وبهذا الصدد ندعو المنظمة الى تنويع مشاريعها داخل العراق لتشمل تطوير المدن الصناعية وتعزيز سبل دعم المشاريع والاستثمارات للقطاعين العام والخاص وتمكين الشباب والنساء اقتصادياً عبر بناء القدرات والمهارات والورش التدريبية للاستفادة من خبرات المنظمة بهذا المجال.

كما نشتم استجابة اليونيدو من خلال تقديمها مسودة مشروع بناء القدرات والسياسات الصناعية بهدف زيادة القدرة الانتاجية والتنافسية لمؤسساتنا الصناعية، اذ نامل من الجهات المانحة تمويل هذا المشروع وبما يلبي احتياجات العراق العاجلة.

السيدة الرئيس

يجدد وفد بلادي تأكيده على أهمية الشراكة المستدامة مع المنظمة في إطار الشراكة القطرية لعام 2030 الذي حققته المنظمة، مؤكداً على أهمية الاستمرار بالخطط التنموية وزيادة عدد الدول المستفيدة من برامج الشراكة القطرية ليكون العراق من ضمنها، كما يدعو وفد بلادي المنظمة لفتح مكتب خاص بها في العراق للأشرف والتواصل المباشر لإنجاز المشاريع والانشطة بين الجهات الفاعلة في الحكومة ومسؤولي المنظمة.

وشكراً سعادة الرئيس.